

# من الذي اوقف البناء في الهيكل هل

## قادة الاعداء ام الشعب ؟ عزرا 4:

### 23 و حجي 1: 2

Holy\_bible\_1

الشبهة

جاء في عزرا 4: 23 أن القادة من غير اليهود هم الذين أوقفوا العمل في بناء الهيكل:

«<sup>23</sup> حِينِنْدِ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحَشَسْنَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومَ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرَفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ

إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِذِرَاعِ وَقُوَّةٍ.<sup>24</sup> حِينِنْدِ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ،

وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ. .».

لكن جاء في حجي 1: 2 أن القائل هو الرب القدير هكذا:

« افي السنة الثانية لداريوس الملك، في الشهر السادس في اول يوم من الشهر، كانت كلمة الرب عن يد حجي النبي الى زربابل بن شلتيبيل والي يهوذا، والي يهوشع بن يهوصاداق الكاهن العظيم قائلاً: <sup>2</sup> « هكذا قال رب الجنود قائلاً: هذا الشعب قال ان الوقت لم يبلغ وقت بناء بيت الرب.».».

وفي هذا تناقض.

## الرد

الحقيقة لا يوجد اي تناقض في الاعداد لان الاعداد تكمل بعضها بطريقة رائعة وبالفعل المعاندين استطاعوا ان يقنعوا الملك يصدر امر بوقف البناء فتكاسل الشعب حتي مات الملك ولكنهم لم يرجعوا للبناء حتي بموت الملك واعتقدوا ان قرار وقف البناء هو اعلان عن ان وقت بناء البيت لم يحن بعد فارسل الرب لهم الانبياء ليعلم ان الوقت مناسب للبناء ولا يستسلموا للمعاندين

ومشكلة المشكك انه يعتقد ان الامر يتكلم عن يوم واحد رغم انه يتكلم عن امرين الفرق بينهما 8 سنين

فعزرا يتكلم عن صدور القرار وحجي يتكلم عن تكاسلهم بعد موت الملك

ولتاكيد ذلك ندرس الاعداد بدقة

سفر عزرا 4

4: 22 فاحذروا من ان تقصروا عن عمل ذلك لماذا يكثر الضرر لخسارة الملوك

4: 23 حينئذ لما قرئت رسالة ارتحششتا الملك امام رحوم و شمشاي الكاتب و رفقاتهما ذهبوا

بسرعة الى اورشليم الى اليهود و اوقفوهم بذراع و قوة

فرحوم وشمشاي اجبروا اليهود علي التوقف عن بناء البيت واخافوهم فلما حدذ ذلك بالفعل

توقف البناء كما يقول العدد

وهذا تقريبا سنة 528 ق م

4: 24 حينئذ توقف عمل بيت الله الذي في اورشليم و كان متوقفا الى السنة الثانية من ملك

داريوس ملك فارس

وداريوس تولى سنة 521 ق م بعد ان قتل المحتال الذي يشبه سمدس الذي سرق العرش 7

سهور واثناء هذا كان لغي كل قرارات ارتحشتا

ولكن حتي بعد ذهاب الاعداء استمر الشعب في التكاسل حتي تنبأ حجي فبدؤا يببنوا مره ثانية

ولهذا قال ابونا انطونيوس فكري في تفسيره

لماذا توقف البناء هل هذا يرجع لقوة المقاومة؟ لا بل لتراخي من يبني فهم لم يصلوا ولا صاموا

وظلوا في حالة تراخي إلى أن قام حجي النبي وكلمهم بعنف.

سفر عزرا 5

5: 1 فتبا النبيان حجي النبي و زكريا ابن عدو لليهود الذين في يهوذا و اورشليم باسم اله

اسرائيل عليهم

5: 2 حينئذ قام زربابل بن شالتئيل و يشوع بن يوصادق و شرعا ببنيان بيت الله الذي في

اورشليم و معهما انبياء الله يساعدونهما

ودليل انهم كانوا متكاسلين هو ما اخبر به نحemia

سفر نحemia 4

4: 10 و قال يهوذا قد ضعفت قوة الحمالين و التراب كثير و نحن لا نقدر ان نبني السور

وايضا

سفر نحemia 6: 9

6: 9 لانهم كانوا جميعا يخيفوننا قائلين قد ارتخت ايديهم عن العمل فلا يعمل فالان يا الهي شدد

يدي

فهم بالفعل تكاسلوا حتي بعد ان مات ارتحشتا الملك ظلوا ايضا متقاعسين

ونبوة حجي التي استشهد بها

## سفر حجي 1

1: 1 في السنة الثانية لداريوس الملك في الشهر السادس في اول يوم من الشهر كانت كلمة

الرب عن يد حجي النبي الى زربابل بن شالتيئيل والي يهوذا و الى يهوشع بن يهوصادق

الكاهن العظيم قائلاً

1: 2 هكذا قال رب الجنود قائلاً هذا الشعب قال ان الوقت لم يبلغ وقت بناء بيت الرب

وهنا يؤكد الرب ان بالفعل الاعداء اخافوهم بقرار ارتحشا فلما حدث ذلك هم خافوا وتوقفوا عن

البناء وحتى عندما مات ارتحشتا لم يكملوا البناء لانهم ادعوا انه لم يحن الوقت للبناء

1: 3 فكانت كلمة الرب عن يد حجي النبي قائلاً

1: 4 هل الوقت لكم انتم ان تسكنوا في بيوتكم المغشاة و هذا البيت خراب

فالله هنا يكشف عن السبب الحقيقي في تراخيهم الله هنا يتهم الشعب بالرخاوة في بناء البيت،

فهم يقولون ان الوقت لم يبلغ أي أن الظروف غير مناسبة وهم قدموا أذاراً وجيهة، مثل أن

تأخير البناء لمدة 14 سنة علامة على أن الرب غير موافق على البناء

وربما تعللوا بالمقاومات الخارجية من أعدائهم واعتبروها ( او تعللوا بها ) إشارة إلهية بأن

وقت العمل لم يحن بعد وهناك عذر وجيه آخر بأن الملك السابق أصدر أمراً بوقف البناء فهل

يصح أن يكسروا أمر الملك ومع أن الملك الحالي قد خفف الضغط إلا أنهم مازالوا يتحججون

بذلك ولمدة اكثر من سنة ولكن السبب الحقيقي هو أنهم إنشغلوا بتزيين بيوتهم وجعلها

كالقصور في زينتها، وسبب آخر أن شهر أيلول هو شهر جني الثمار، فهم ليس لديهم وقت لبناء بيت الرب ولذلك فالله غاضب عليهم ويقول هذا الشعب ولا يقول شعبي فالخطية وإهمال حقوق الله تجعل الناس في غربة عن الله. ولاحظ أن الله يسمي نفسه هنا رب الجنود = فهو رب الجنود السماوية، وهو في غير حاجة لهم، لكنه إذ يطلب منهم بناء بيته، فهذا لأنه يحبهم، وهذا فيه كرامة لهم، إذ سيأتي الله ويسكن في وسطهم ويكون مجداً لهم وسبب بركة لهم. ولأنه ربهم يطلب منهم العمل بلا رخاوة. ونلاحظ أن هذا هو نفس ما يصنعه إبليس معنا، فهو يقنعنا أن الوقت ليس مناسباً لكي نتقدس كهياكل للرب، أو يقنعنا بأن نؤجل خدمة الله. ولكن لنعلم أن كل وقت هو وقت مناسب لعمل الله. ولكن هل يوجد القلب المتحمس للعمل (عب3:13) هنا أناس تقدموا بأعذار تبدو وجيهة ولكن هل يعجز الله عن التدبير، المشكلة الحقيقية هي التراخي في القلوب وعدم الاهتمام واللامبالاة.

فكما قلت لا يوجد اي تناقض هم بالفعل في البداية توقفوا بسبب امر ارتحشتا وخوفهم من الاعداء ثم استمروا متكاسلين حتي بعد موت ارتحشتا وحتى بعد سرقة الملك وحتى بعد تولي داريوس فعاتبهم الرب علي تكاسلهم

**والمجد لله دائماً**